051203 EZARIKA

37033 79

DUĞAYLĪ(Muḥammad Riḍā Ḥasan al--).

الدجيلي (محمد رضا حسن) .

ـ فرقة الازارقة : دراسة تحليلية تاريخية تبحث في اصول هذه الفرقة وتطورها / محمد رضا حسن الدجيلي . . .

ـ [بغداد] : [د. ن.] ، 1973/1393 (النجف : مطبعة النعمان) .

224p. : cartes ; 25cm. -

[4° 02g. 3I45

"Firqat al-Azāriqa...". -Thèse "master": Histoire:Bagdad:1971. -Acq.6567-75. -Br.

Azāriqa(secte).
7e s.(2e moitié).

200 LEWINSTEIN,K. The Azāriqa in Islamic heresiography. *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*, 54 (1991) pp.251-268

EZARIKA

02 ŞUBAT 1994

el. Ezârika

27 AĞUSTOS 1992

İbn Hazm, el-Fasl, c.II, s.266

Azrâkiler
(Ezârika)

İbn Hazm, el-Fasl, c.IV, s. 129, 128, 129

el-Ezârika (ﺍﻷﺯﺍﺭﻗﺔ)

İbn Hazm, el-Fasl, C.III, s. 31, 34

Ezraki FED Ebu'l-Mehâsin

Browne
L.H. Persia II. 323-324

891.59

"EZÂRİKA"

KLM

Hâricî fırkaları

Ş. Arslân, "Hâdir...", c.IV, s. 326-348

Ezârika

M. Ebû Zehra, Târihu'l-cedel, s. 156

el-Ezârika 1992

İbn Hazm, el-Fasl, c.V, s. 52

Ezarika

Ebû Hâtim er-Râzî, Kitabu'z-zine (el-Gulu... içinde), s. 284

Ezarikā (Muhelleb b. Ebi Sufre ile savaşları

al-Muhallab b. Abi Sufra
s. 135 vd.

Muhelleb b. Ebi Sufre pozisyonda

16955 Fück, J. W. Der Ahn des Azraqī. *Stud. orientalist. Levi della Vida* I (1956) pp. 336–340

Ezarika?

10 AĞUSTOS 1992

Ezarikā

Malati, et-Tenbih, s. 4, 5, 11, 79

EZARİKA
(HARİCİLER)

إبراهيم المزدالي

أدب الازارقـــة

تحدث الباحث عن أسباب اختيار هذا الموضوع، فألفيناها تتلخص في أهمية ادب الازارقة وتفرده بنزعة عاطفية قوية، فشعر الازارقة ونثرهم ينضح بالعنف.

وقد لاحظ الباحث أن أدب الخوارج يدرس عادة في إطار نظرة شمولية، لا تميز بين أدب فئة خارجية، وأدب غيرها من الفئات الخارجية الاخرى. ومن هنا كان طموح الباحث الى دراسة الفئات الخارجية الاخرى. ومن هنا كان طموح الباحث الى دراسة ادب فئة الازارقة لاستخلاص مقوماته الخاصة. بعيدا عن مقومات الادب الخارجي عموما.

قسم الباحث عمله الى ثلاثة أبواب :

ففي الباب الاول تحدث الباحث عن الشروط التاريخية التي نشأت فيها فرقة الخوارج، في الفصل الاول، وانتقل في الفصل الثاني الى دراسة نشأة فرقة الازارقة، وقارن بين مبادئهم ومبادىء غيرهم من الفرق الخارجية. وأنهى الباحث الباب الاول بفصل ثالث عن أهم المعارك الازرقية، وعن الابطال المشهورين في أدبهم الحربي.

وفي البابث الثاني : تناول الباحث التراث الشعري عن الازارقة، واعتمد على المنهج الاحصائي في رصد بعض الظواهر الفنية والمعنوية في هذا الشعر. وذلك في الفصل الاول، أما الفصل الثاني فقد قارن فيه الباحث الشعر الازرقي بالشعر الاموي، على مستويات مختلفة كالموضوعات والطريقة الفنية في التعبير. وفي الفصل الثالث وقف الباحث لدى جماعة من شعراء الازارقة ممن ذاع صيتهم في الاوساط الازرقية.

وفي الباب الثالث من الرسالة، تناول الباحث في فصلين الجانب النثري من آثار الازارقة، فتم جمع أنواع التراث النثري وتحقيقه، في الفصل الاول، في حين اهتم الباحث في الفصل الثاني بضبط النصوص النثرية الازرقية وإثباتها كاملة في الرسالة.

وقد وضع الباحث لرسالته فهرسا للمصادر والمراجع وآخر للموضوعات وكان بلزمه وضع فهارس للشعر الازرقي، وفهارس اخرى للنثر، وأسماء الاعلام والاماكن والقبائل وغيرها من الفهارس التي يتم بها تعميم الفائدة، وتسهيل سبل الاستفادة من الاعمال الاكاديمية.

* * *

كلية الاداب - الرباط

1986
(Yüksek Lisan Tezi)

051203

EZÂRİKA

1 METİN GÖNEN, Ezarika'nın doğuşu ve görüşleri, Ankara Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2006

Islâm Ansiklopedisi

الدكتور
أحمد محمد الحوفي
أستاذ الأدب العربي
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

Ezarika (95-97)

أدب السياسة
في العصر الأموي

6425
892.7
HUF.E

دار القلم
بيروت - لبنان

فلما كان عهد مروان بن محمد راجت دعوة أبي مسلم الخراساني ، واستشرى خطر الصفرية بزعامة الضحاك بن قيس الشيباني ، ومكن لهم في الأمر أن الأمويين منقسمون على أنفسهم ، حتى إن سليمان بن هشام انضم إلى الضحاك بعد وفاة أبيه هشام ، ودعا أهل الموصل الضحاك إلى بلدهم ، فدخله وطرد عامل مروان . وكذلك انضم إليه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز — كان واليا على العراق وعزله مروان — حينما زحف على الكوفة سنة ١٢٧ هـ ٧٤٤ م . وعظم شأن الضحاك بالكوفة ، وكثر أتباعه ، حتى قيل إنهم تجاوزوا مئة الف ، فسار إلى الموصل ثم إلى نصيبين ، فحاصره عبد الله بن مروان — ثم لحق به مروان نفسه ، وهزمه وقتله عند ماردين سنة ١٢٨ هـ[١] — فبايع أتباعه الحيرى فقتل في العام نفسه[٢] .

٦ — في هذا الوقت كانت فرقة جديدة توشك أن تظهر ، وكان زعيمها عبد الله بن يحيى الكندي — الذي سمى طالب الحق — فلما كثر أتباعه أعلن دعوته بحضر موت ، واستولى على اليمن ، وانضم إليه أبو حمزة — المختار بن عوف الأزدي — وكان أبو حمزة كثيرا ما يشخص إلى مكة في موسم الحج ، ليثير المسلمين على مروان بن محمد ، فدخلها بعد انقضاء الحج من غير قتال . ولما اتجه إلى المدينة خرج إليه أهلها فقاتلهم بقُدَيْد ، وقتل منهم ألفين ونيفا ، وانتصرت الإباضية ، ودخل أبو حمزة المدينة سنة ١٣٠ هـ ٧٤٧ م واستمال أهلها ، وأحسن معاملتهم . وأقبل جيش الشام ، فخرج أبو حمزة للقائه في وادي القرى ، فهزم أبو حمزة ، وقتل كثير من أتباعه سنة ١٣٠ ، وهرب هو إلى مكة ، فتعقبه الجيش الأموي وقبض عليه وصلبه ، وصلب زعماء الخوارج الذين معه . ثم سار الجيش إلى اليمن ، وهزم طالب الحق وقتله ، وقتل كثيراً من أشياعه سنة ١٣٠[٣] .

وبهذا استراحت الدولة الأموية من ثوراتهم ، وثورات فرق أخرى ، لكن الدولة لم تعمر إلا قليلا ، لأن الدولة العباسية كانت توشك أن تولد .

(١) ابن الأثير ٥/١٣٥ — ١٤١
(٢) الطبري ٩/٦٧
(٣) ابن الأثير ٥/١٤١ والطبري ٩/٩٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ وشرح نهج البلاغة ١/٤٦٠ والأغاني ٢٠/٩٩ .

ولم يكن للخوارج في العصر العباسي إلا هبات ضعيفة بعمان ، إذ كانوا قد انعزلوا هناك ، واستقلوا نحو مئة سنة ، حتى قضى عليهم بنو العباس سنة ١٧٢ هـ ٧٨٨ م .

أشهر فرقهم

بقي الخوارج حزبا واحدا لم يتصدع إلى فرق حتى سنة ٦٥ هـ إذ اتجهوا إلى مكة بزعامة نافع بن الأزرق ، ليناصروا عبد الله بن الزبير إذا وجدوه يدين بمذهبهم . فلما ناقشوه وحاوروا ابن عباس ، تبينوا أن ابن الزبير يخالفهم في آرائهم ، فانفضوا عنه .

وحينئذ بدأوا يفترقون ، فشخص بعضهم إلى اليمامة ، وهم النجدات أتباع نجدة ابن عامر الحنفي ، واتجه الباقون إلى البصرة ، وهم الأزارقة أتباع نافع بن الأزرق ، ثم تشعبوا جميعا إلى عشرين فرقة ، لكل منها آراؤها .

— ١ —
الأزارقة

هم أتباع نافع بن الأزرق من بني حنيفة ، المكنى بأبي راشد ، وكان فقيها مُقَدَّما في فقه الخوارج . أكثرهم من تميم ، ثم انضم إليهم كثير من الموالي ، وصاروا مثل العرب حماسة في الدفاع عن مذهبهم ، وكانوا يكثرون فيعوضون ما ينقصه القتل من الأزارقة .

وانتهت زعامتهم أخيراً إلى قطري بن الفجاءة ، ثم انقسموا عليه ، فبقي فريق معه ، وتخلى عنه فريق إلى عبد ربه الصغير .

كان نفوذهم بالقرب من البصرة وبفارس وكرمان .

وهذه الفرقة أكثر فرقهم عـددا ، وأعظمها قوة ، ولهم تعاليم شتى[١] :

(١) الكامل ٣/٢٨٤ والملل والنحل ١/١٠٩ ، ١٢٢ والفرق بين الفرق ٦٢ ومروج ٢/٤١ — ١٩١ ونقد العلم والعلماء ١٠٠ وشرح نهج البلاغة ١/٣٨١ .

موسوعة
الأديان والمذاهب

تأليف

العميد عبد الرزاق محمد أسود

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 90420
Tas. No: 030.209
ESV.M

المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات
2000 Beyrut

10 EKİM 2003

Haricîler. 201-212
- Ezarika 214-221
- Necdat 221-223
- Sufriyye 223-224
- Acaride 224-228
- Sealibe 228-231
- ibaziyye 231-235
- Beyhesiyye 235-237
- Acaride 235-237
- Sebib b. Yezid 237-238

الفصل الرابع
الخوارج

١ - الخوارج - صفات الخوارج - تعاليم الخوارج - الخوارج والسياسة - نشاط الخوارج الحربي - في العهد الأموي - في الكوفة - في البصرة - في العهد العباسي - ادب الخوارج.

٢ - فرق الخوارج

المحكمة الأولى

الازارقة - مراحل حركة الازارقة - عقائد الازارقة - آراء الازارقة الفقهية.

النجدات - تعاليم وآراء النجدات - من بدع النجدات.

الصفرية

العجاردة - فرق العجاردة - الشعيبية - الصلتية - الميمونية - الحمزية.

الاطرافية

الثعالبة - من آراء ثعلبة - فرق الثعالبة - الاخنسية - الشيبانية - الرشيدية - المكرمية

الإباضية - الاقوال الشاذة - فرق الاباضية - اليزيدية او الزيدية - الحفصية - الحارثية - اصحاب الطاعة.

البيهسية - من آراء ومزاعم ابي بيهس - اصناف البيهسية.

الحازمية

الشيبية - من آراء الشيبية.

SÜLEYMAN DÜLGEROĞLU
İSLÂM ARAŞTIRMALARI MERKEZİ

Türkiye Diyanet Vakfı
Kutüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

Ezariha (130-165)

15 MAYIS 1991

DİA İslâm Ansiklopedisi

جمهرة رسائل العرب

في

عصور العربية الزاهرة

الجزء الثاني

العصر الأموي

تأليف

أحمد زكي صفوت

وكيل كلية دار العلوم جامعة القاهرة سابقا

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No :	2232-2
Taasnif No. :	892.709 SAF-C

المكتبة العلمية
بشارع لبنان

حروب الخوارج الأزارقة

١٤١ — كتاب خالد بن عبد الله بن أسيد إلى عبد الملك بن مروان

ولما دانت العراق لعبد الملك بن مروان بعد مقتل مصعب بن الزبير سنة ٧١ هـ ، ولّى على الكوفة أخاه بِشر بن مَرْوان ، وولّى على البصرة خالد بن عبد الله بن خالد ابن أسيد[١] ، وخرج خالد إلى الأهواز ، وندب للناس رجلا يقاتل الأزارقة ، فجعلوا يطلبون المهلَّب ، فقال خالد : ذهب المهلب بحظ هذا المصر ، إنى قد وليت أخى قتال الأزارقة ، فولّى أخاه عبد العزيز بن عبد الله ، وجعل المهلَّبَ على خراج الأهواز ، ومضى عبد العزيز فى ثلاثين ألفاً ، فجعل يقول فى طريقه : يزعم أهل البصرة أن هذا الأمر لا يتم إلا بالمهلب ! فسيعلمون ، ثم ناهض الأزارقة فكايدوه[٢] وهزموه ، واتبعوا جنده يقتلونهم كيف شاءوا ، وسبَوا امرأته ، ثم قتلوها[٣] ، وبلغ خالداً خبر الهزيمة فكتب إلى عبد الملك بن مروان :

(١) هو خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، ولاه عبد الملك البصرة سنة ٧١ هـ وعزله عنها سنة ٧٤ هـ .

(٢) وذلك أنهم وافقوه ساعة ثم انهزموا عنه مكيدة ، فاتبعهم ، فقال له الناس : لا تتبعهم فإنا على غير تعبية فأبى ، فلم يزل فى آثارهم حتى اقتحموا عقبة فاقتحمها وراءهم ، والناس ينهونه ويأبى ، وكان لهم فى بطن العقبة كمين ، فلما صاروا وراءهم خرج عليهم الكمين ، وانحاز عبد العزيز واتبعهم الخوارج يقتلونهم كيف شاءوا .

(٣) وكان عبد العزيز قد خرج بامرأته أم حفص بنت المنذر بن الجارود ، فسبى الخوارج النساء يومئذ . وكانت أم حفص ممن سبين . فأقاموها فى السوق حاسرة بادية المحاسن ، فاعترضوها وقلبوها ، وكانت من أكمل الناس كمالا وجمالا ، فتزايدت فيها العرب والموالى ، وغولى بها حتى بلغوها تسعين ألفا =

« أما بعد ، فإنى أُخبر أمير المؤمنين ـ أكرمه الله ـ أنى بعثتُ عبد العزيز ابن عبد الله فى طلب الخوارج ، وأنهم لَقُوه بفارس ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، فانهزم عبد العزيز لمّا انهزم عنه الناس ، وقُتل مُقَاتل بن مِسْمَع[١] ، وقَدِم الملَّ[٢] إلى الأهوازِ ، فأحببتُ أنْ أُعْلِمَ أمير المؤمنين ذلك ، ليأتينى رَأْيُه وأمْرُه أنزل عنده إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله » . (تاريخ الطبرى ٧ : ١٩٣)

١٤٢ — رد عبد الملك عليه

فكتب إليه عبد الملك بن مروان :

« أما بعدُ ، فقد قَدِم رسولك فى كتابك[٣] ، تُعْلِمنى فيه بَعْثَك أخاك على قتال الخوارج ، وهزيمة من هُزِم ، وقَتْل من قُتِل ، وسألتُ رسولك عن مكان المهلب ، فحدَّثنى أنه عامل لك على الأهواز ، فقبح الله رأيك ! حين تبعث أخاك أعرابيا من أهل مكة على القتال ، وتدع المهلب إلى جنبك يَجْبى الخراج ، وهو الميمون النَّقيبة[٤] ، الحسنُ السياسة ، البصيرُ بالحرب ، المقاسى لها ، ابنها وابن أبنائها ، انظر أن تنهض بالناس ، حتى تستقبلهم بالأهواز ومِنْ وراء الأهواز ، وقد بعثتُ إلى بِشْر أن يُمِدَّك بجيش من أهل الكوفة ، فإذا أنت لقيتَ عدوّك فلا تَعْمَل فيهم برأى ، حتى تُحْضِره المهلبَ وتستشيره فيه إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله » .

= فغار رجل من قومها « عبد القيس » وكان من رءوس الخوارج يقال له أبو الحديد العبدى ، فقال : تنحوا هكذا ، ما أرى هذه المشركة إلا قد فتنتكم ، فضرب عنقها ، فأخذوه إلى أميرهم قطرى بن الفجاءة فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن هذا استهلك تسعين ألفا من بيت المال ، وقتل أمة من إماء المؤمنين ، فقال: يا أمير المؤمنين إنى رأيت هؤلاء تنازعوا عليها حتى ارتفعت الأصوات ، واحمرت الحدق ، فلم يبق إلا الخبط بالسيوف ، فرأيت أن تسعين ألفا فى جنب ماخشيت من الفتنة بين المسلمين هينة ، فقال قطرى : قد أصبت وأحسنت ، خلوا عنه ، عن من عيون الله أصابتها .

(١) وكان خالد بن عبد الله بعثه على جيش وألحقه بناحية عبد العزيز . (٢) أى المنهزمون .

(٣) فى هذا لصاحبة كما فى قوله تعالى « قالَ ٱدْخُلُوا فى أُمَمٍ » .

(٤) النقيبة : النفس والمشورة .

Ilm Ansiklopedisi

شعر الخوارج

دراسة فنيّة موضوعيّة مقارنة

E zârha (20-21)

تأليف
الدكتور عبد الرزاق حسين

...iye Diyanet Vakfı
...lâm Ansiklopedisi
... : 8129
No. : 892.7 H65ş

دار البشير
عمّان

الشرق والجنوب، وفي«الحور العين»لابن نشوان: «إن أصل فرق الخوارج: الأزارقة، والاباضية، والنجدية، والصفرية، وسائرها متفرع عن هذه الفرق، وقيل سائرها متفرع عن الصفرية»(١) وسنقتصر على هذه الفرق الأربع في تعريفنا هذا.

الأزارقة:

إمامهم نافع بن الأزرق الحنفي، وانتهت زعامتهم إلى قطري، وكان نفوذهم بالقرب من البصرة وبفارس وكرمان، وهذه الفرقة هي أكثر فرق الخوارج عدداً، وأعظمها قوة، وأشدها تطرفاً وتصلباً، وقد قضى عليهم المهلب بن أبي صفرة. ومن أقوالهم: إن من أقام من المسلمين في دار الكفر فهو كافر، ويرون قتال النساء والاطفال ويحتجون بقول الله تعالى ﴿رَبِّ لا تَذَرْ عَلى الأرضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيَّاراً﴾(٢).

الإباضية:

إمامهم عبد الله بن إباض التميمي، ويقال إنه لم يمت حتى ترك قوله أجمع، ورجع إلى الاعتزال، والقول بالحق، والذي يدل على ذلك أن أصحابه لا يعظمونَ أمره.

وجمهور الإباضية يقولون إن مخالفيهم من أهل القبلة كفار وليسوا بمشركين، حلال مناكحتهم، وحلال غنيمة أموالهم عند الحرب من السلاح والكراع(٣)، حرام ما وراء ذلك من سبيهم وقتلهم في السر، الا أن الدار دار مخالفيهم دار توحيد، الا عسكر السلطان، فإنه دار بغي، وقالوا إن مرتكبي الكبائر موحدون وليسوا بمشركين، وقالوا من سرق وزنى أقيم عليه الحد، ثم

(١) الفرق بين الفرق ص ١٧٨.
(٢) الحور العين ابن نشوان ص ١٧٧ . والآية ٢٦ من سورة نوح.
(٣) الكراع: اسم يطلق على الخيل والبغال والحمير.

استتيب، فإن تاب وإلاّ قُتِلَ، واختلفوا في النفاق(١).

والإباضية أقرب الفرق إلى السنة وأكثرها اعتدالاً، وما زالت بقايا منها بالجزائر وطرابلس وعُمان وزنجبار إلى اليوم، وكانت ثوراتهم وهجماتهم تقوم في الجزيرة العربية من حضرموت ووصلوا إلى صنعاء والمدينة ودخلوها وخطب أبو حمزة في ذلك من فوق منبر الرسول ﷺ، وبعد ذلك استطاع الأمويون القضاء عليهم عندما أرادوا مهاجمة مكة، فقتلوا أبا حمزة ولحقوا بشيخه طالب الحق فقتلوه أيضاً.

النجدية:

إمامهم نجدة بن عامر الحنفي، وكانوا باليمامة والبحرين وحضرموت، وقد انشقت هذه الفرقة عن الأزارقة، وانتهت على يد عمر بن عبد الله بن معمر قائد الحجاج.

والذي تفردوا به أنهم قالوا إن المخطىء بالجهل معذور، فمن استحلَّ شيئاً من طريق الاجتهاد مما هو محرم، فهو معذور على جهله، وقالوا: ومن خاف العذاب على المجتهد المخطىء في الاحكام حتى تقوم عليه الحجة فهو كافر، وقالوا: دماء أهل العهد في دار التقية حلال وبرئوا ممن حرمها، وقالوا: إنَّ أصحاب الحدود المذنبين منهم غير خارجين من الإيمان والمذنبين من غيرهم كفار، وقالوا: لا ندري لعل الله يعذب المؤمنين بقدر ذنوبهم في غير النار. وقالوا: من أصر على نظرة محرمة أو كذبة فهو مشرك، ومن زنى أو سرق غير مصر فهو مسلم(٢).

الصفرية:

نُسبوا إلى إمامهم زياد بن الأصفر، وزعم قوم أن الذي نُسِبُوا إليه عبدالله بن

(١) الحور العين ابن نشوان ص ١٧٣.
(٢) المصدر نفسه ابن نشوان ص ١٧٠.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
08 ŞUBAT 2009
Ezarika

BIBLIOGRAPHY

Franz-Josef Helfmeyer, 'Ōth, in G. Johannes Botterweck and Helmer Ringgren (eds), *Theological dictionary of the Old Testament* (Grand Rapids, MI 1974²), 1:167–88; Toshihiko Izutsu, *God and man in the Koran. Semantics of the Koranic Weltanschauung*, Tokyo 1964; William A. Graham, 'The winds to herald His mercy' and other 'Signs for those of certain faith.' Nature as token of God's sovereignty and grace in the Qur'ān, in Sang Hyun Lee, Wayne Proudfoot, Albert L. Blackwell (eds), *Faithful imagining. Essays in honor of Richard R. Niebuhr* (Atlanta 1995), 19–38; Matthias Radscheit, 'Ī'ǧāz al-Qur'ān' im Koran? in Stefan Wild (ed.), *The Qur'an as text* (Leiden 1996), 113–23; Daniel Madigan, *The Qur'ān's self-image. Writing and authority in Islam's scripture* (Princeton 2001), esp. 96–103; R. W. Gwynne, *Logic, rhetoric and legal reasoning in the Qur'ān. God's arguments* (London 2004), ch. 2; Binyamin Abrahamov, Signs, *EQ*; Angelika Neuwirth, Verse(s), *EQ*.

ANDREW RIPPIN

Azāriqa

Azāriqa, a sect representing the extremist wing of the Khārijite movement from the middle to the latter part of the first century of Islam, is named for one of its early leaders, Nāfi' Ibn al-Azraq (d. 65/685).

1. HISTORY

Along with other early Khārijite figures, Ibn al-Azraq is said to have supported and then broken with 'Abdallāh b. al-Zubayr (c. 2–73/624–692) in the Ḥijāz, returning to Basra with the hope of exploiting the unsettled political situation in the period immediately following the death of Yazīd b. Mu'āwiya in 64/683. Accused of involvement in the assassination of the Sufyānid sub-governor in Basra and having then failed to prevent Ibn al-Zubayr's governor from establishing himself in the town, Ibn al-Azraq and his followers were forced to withdraw to al-Ahwāz in 65/684. There, around Dūlāb, the Khārijite forces were attacked by an army led by the Zubayrid general Muslim b. 'Ubays (d. 65/685) and Ibn al-Azraq himself was killed. The setback, however, was only temporary, as the Azāriqa soon recognised 'Abdallāh and then his brother 'Ubaydallāh b. Māḥūz (d. 66/686) as *amīr*s in Ibn al-Azraq's place, and the Zubayrid forces withdrew to Basra, leaving the Azāriqa more or less free to spread terror among the population of al-Ahwāz.

With Basra itself threatened, al-Muhallab b. Abī Ṣufra (d. 82 or 83/702 or 703) was persuaded to take the fight to the Azāriqa, and he inflicted a massive defeat on them east of the Dujayl at Sillā wa-Sillabrā (66/686), forcing their withdrawal east into the mountains of Fārs. From there, under the leadership of al-Zubayr b. al-Māḥūz (d. 86/687), they once again surged into Iraq, famously refusing to spare even the women and children of their enemies, getting as far north as al-Madā'in before being pushed back into Fārs and eventually into Kirmān. (For their brutality, see, e.g., al-Ṭabarī, *Ta'rīkh*, 2:756ff.) There, they regrouped around the most famous of their heroes, the poet and orator Qaṭarī b. al-Fujā'a (d. 79/698), whom they proclaimed caliph. Qaṭarī's position was such that coins could be minted in Fārs identifying him as *amīr al-mu'minīn* (examples have been found dated 69/688 and 75/694), and for several years the Azāriqa under his leadership posed a continuing threat to southern Iraq. They were finally undone by a combination of military pressure supplied by al-Muhallab, who was reconfirmed in his command of the anti-Azraqite operations by al-Ḥajjāj b. Yūsuf (d. 95/714) in 75/694, and by divisions

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM THREE, FASC. 1, 2008 LEIDEN. pp. 174–176

الموسوعة العربية , المجلد الثالني , دمشق 2000,
ص. 3-5 ..İSAM KTP 92180

■ آزاد (أبو الكلام)

(١٣٠٦-١٣٧٨هـ/١٨٨٨-١٩٥٨م)

محيي الدّين أحمد بن خير الدّين، كُنّي بأبي الكلام لقوّة خطابته وطلاقة لسانه، ولَقّبَ نفسَه آزاد أي الحرّ ليدلّ على تحرُّره الفكري. علم من أعلام السّياسة والصّحافة والكتابة في الهند، وزعيمٌ هندي رافقَ غاندي ونهرو في النّضال من أجْلِ استقلال بلدهم.

وُلد بمكّة التي اختارَها أهلُه مقاماً لهم بعدَ ثورة الهند عام ١٨٥٧م، إلاّ أنّه مالبثَ أنْ عادَ إلى موطنِ أبيه الهند عام ١٨٩٨م، ثمّ تولّى أبوه تعليمَه؛ فاختار له من كلّ علمٍ نصّاً مختصراً ليحفظَه عن ظهر قلب، ثمّ أتاه بطائفة من المؤدّبين فنهل منهم العربيّة والفارسية والحساب والهندسة، ولاحت بوادر مستقبله المشرق عندما نشر أوّل مقالة له بالأُردية في مجلة «المخزن»، وهو في الرابعة عشرة من عمره.

طالع مقالات أحمد خان[ر] ممّا دفعه إلى دراسة اللُّغة الإنكليزيّة، وما إنْ تعلّم شيئاً منها حتى بادر إلى قراءة ترجمات الإنجيل الإنكليزيّة والفارسيّة والأُردية مقارناً بينها، ممّا يَسّر له الاطلاع على الفلسفة، ثمّ واكب تطوّر العلوم الحديثة ليستتمَّ بذلك بنيانه العلمي. يقول آزاد: «أدركْتُ أنّهُ ليس لأحدٍ أنْ يصبحَ عالماً حقيقياً في هذا العصر إلا إذا درس الفلسفة والعلوم والآداب الحديثة».

عندما قامت ثورة الهند سنة ١٩٠٥م محتجة على تقسيم حاكم الهند الإنكليزي كُرزن Curzan ولاية البنغال شارك آزاد في تخفيف حدة التوتر بين المسلمين والهندوس.

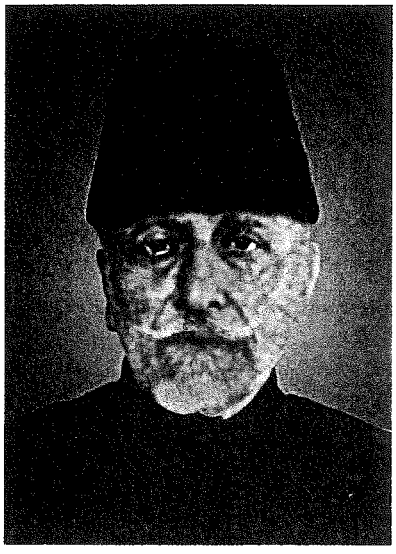

تجوّل آزاد في البلاد؛ فزار العراق وسوريّة وتركية ومصر التي لبث فيها للنظر في علوم الأزهر، فألْفاها لاتواكب العلوم الحديثة، ثم توجّه إلى فرنسة التي لم يمكث فيها طويلاً بعد أنْ علم بمرض والده في كلكوتة. ومن فوائد تجواله رؤيته الروح الثورية المتأجّجة في نفوس الشباب ممّا جَعَلَ استقلالَ الهند غايةً لايحيد عنها.

أنْشأَ آزادُ صحيفة «الهلال» عام ١٩١٢م التي شاعت وألهبت روح الثورة في عامة المسلمين ممّا أثار حفيظة الإنكليز الذين صادروها، ولم يَفُتْ هذا في عَضُد آزاد الذي أصدر صحيفة «البلاغ»، إلاّ أنّها انتهت إلى ما انتهت إليه الأولى، واعتقله الإنكليز غيرَ مرّة، يقول أنور الجندي: «أمضى في السجن أحد عشر عاماً ولم يصرفْه هذا عن هدفه في مقاومة الإنكليز». في هذه الآونة توهّجت شعلة نضاله السياسي إذ التقى بغاندي ونهرو ومحمد علي جناح، وانتمى آزاد إلى حزب المؤتمر الهندي، وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية أصبح رئيساً لهذا الحزب وطالب الإنكليز بدستور يضمن استقلال الهند والوحدة الوطنية، فاعتُقل مع نَفَرٍ من الزعماء منهم غاندي ممّا أجّج في الشعب الهندي نار الثورة التي انتهت إلى استقلال الهند عام ١٩٤٧م. وكذلك أسهم آزاد في تأسيس جمعية العلماء الهنديّة التي عُنيت بتدريس الفقه الإسلامي، وامتازت بصبغتها الوطنيّة التي عملت على إجلاء الإنكليز.

آثر آزاد البقاء في الهند بعد أن قُسّمت البلاد إلى هند وباكستان، وعُيّنَ نائباً لرئيس الوزراء ورئيساً لمجلس الهند للروابط الثقافية، وتقلّد منصب وزير التربية في الحكومة المركزية حتى وافاه الأجل.

من أهم كتبه التي طغى عليها الطابع السياسي سيرته الذاتية و«التذكرة» التي كتبها في السجن، وأودع فيها فلسفته الثورية وعقيدته السياسية، و«غبار خاطر»، وتفسير للقرآن أسماه «ترجمان القرآن»، وطائفة من المقالات وكلّ ذلك با لأُرديّة، وممّا تُرجم له إلى العربيّة «من دلائل النبوّة».

وبالجملة كان آزادُ زعيماً حصيفاً، وخطيباً نافذاً، وقائداً شجاعاً، وأبعدَ مايكون عن التعصُّب والطائفيّة.

ج.ت

الموضوعات ذات الصلة:
جناح (محمّد علي) - غاندي - نهرو.

■ الأزارقة

الأزارقة فرقة من فرق الشراة [ر] (الخوارج)، سميت باسم زعيمها نافع بن الأزرق الحنفي [ر].

ظهرت هذه الفرقة بعد أن فارق الخوارج عبد الله بن الزبير الذين كانوا قدموا عليه مكة، فقاتلوا معه الحُصينَ بن نُمير السكوني قائد جيش الشام، فلما مات يزيد بن معاوية ووجد الخوارج أن عبد الله بن الزبير يختلف معهم في الرأي انفضّوا عنه، فتوجه نافع بن الأزرق الحنفي، وعبد الله بن صَفّار التميمي[ر]، وعبد الله بن إباض التميمي، وحنظلة بن بَيْهسَ وبنو الماحوز إلى البصرة وهم يجمعون على رأي أبي بلال مرداس بن أُدَيّة التميمي، في حين انطلق أبو طالوت من بني بكر بن وائل، وعبد الله بن ثور (أبو فُدَيك) إلى اليمامة، فوثبا فيها، ثم اجتمع أمرهما بعد ذلك على نجدة بن عامر الحَنَفي سنة ٦٦هـ.

افترقت كلمة الخوارج حين تجرّد الناس في البصرة لحربهم، وخرج نافع من البصرة ولم يتبعه عبد الله بن صَفّار وعبد الله بن إباض ورجال معهما، فرأى نافع أن ولاية من تخلّف عنه لا تنبغي، ولا نجاة له، كذلك اختلف معه نجدة ابن عامر حول التقية والقَعَد، ورأى كل منهما رأياً، وأيد أقواله بآيات قرآنية. وسمي الذين أخذوا برأي نافع منهم الأزارقة.

وقد بايع هؤلاء نافعاً على الإمارة، وكانت غالبيتهم من تميم، فاشتدت شوكته وكثرت جموعه، حتى لم تكن ثمة فرقة أكثر عدداً ولا أشد شوكة منهم، وأصبحت هذه الفرقة من أقسى فرق الخوارج وأكثرها تصلباً في مبادئها

BSOAS, 54/2/1991 London
25 MAZIRAN 1992

EDITORIAL BOARD

PROFESSOR J. C. WRIGHT, M.A., B.A. (*Chairman*)

D. L. APPLEYARD, B.A., PH.D.

PROFESSOR T. H. BARRETT, M.A., PH.D.

PROFESSOR A. D. H. BIVAR, M.A., D.PHIL.

R. A. BOYD, B.A., PH.D.

G. R. HAWTING, B.A., PH.D.

KATRINA HAYWARD, B.A., DIP.COMP.PHIL., D.PHIL.

N. G. PHILLIPS, M.A., PH.D.

J. P. J. POTTIER, B.A., PH.D.

S. C. R. WEIGHTMAN, M.A.

EDITORIAL SECRETARY: MISS D. MATIAS, B.A.

The Bulletin *is published three times a year, in February, June, and October. Each year's issues make up one volume.*

All editorial communications should be addressed to the Editorial Secretary at the School of Oriental and African Studies, University of London, W.C.1. Articles, notes and communications, and notices of books should be submitted in typescript.

All communications regarding subscriptions should be addressed to the Publications Officer at the School of Oriental and African Studies.

THE AZĀRIQA IN ISLAMIC HERESIOGRAPHY [1]

By KEITH LEWINSTEIN

I. *Introduction*

Since the publication in the West last century of a major Sunnī work on the Islamic sects,[2] those interested in the early *firaq* have found themselves dependent on the heresiographical tradition. Islamicists have had little choice in the matter; most writing and thinking produced in circles later deemed heterodox has not been preserved, and to a large extent is available only through the mediation of the heresiographers. While material of other sorts has not gone unstudied,[3] it has for the most part been the heresiographers who have shaped the way we look at early Islamic sectarianism.

This marriage of modern scholarship and medieval heresiography is, however, a distinctly uncomfortable one. As indispensable as the *firaq* material may be, questions about its reliability persist. The difficulties which characterize this literature are well known, and hardly need to be rehearsed here: it is late, highly schematic, and frequently hostile to the doctrines and groups which it describes.[4] To these might be added one other problem noted less frequently: most of the books in general academic circulation have passed through Ash'arite and/or Mu'tazilite hands.[5] If, as we shall see, the tradition is not entirely synoptic, there are at least powerful forces at work which militate against a diversity of perspectives.

Given these problems, a systematic effort at source criticism is clearly in order. The criticism produced up to now has been done more in an *ad hoc* than in a deliberate way; it normally consists of the informal observations of those whose primary interests run to the positive historical data to be culled from the material. Thus, serious textual criticism has generally taken a back seat to historical reconstruction, despite the source-related problems which nearly everyone acknowledges.[6] Here, the emphasis will fall strictly on the texts, and on the way in which the material they preserve has been reshaped through the process of transmission.

With the texts themselves at centre stage, scholars might have two different critical strategies to choose from. On the one hand there is the possibility of outflanking the standard Ash'arite–Mu'tazilite tradition by exploiting material from outside of it.[7] Alternatively, one might aim to take apart the standard

[1] I should like to thank Michael Cook, Louise Marlow and Chase Robinson for their useful comments on an earlier draft of this paper; and Michael Chamberlain for his thoughtful criticism of the final.

[2] Shahrastānī, *Kitāb al-Milal wa-'l-Niḥal*, ed. Cureton (London, 1846) (hereafter *MN*[*SH*]).

[3] Most recently, the early theological epistles examined by van Ess in a number of publications and Cook in *Early Muslim dogma* (Cambridge, 1981).

[4] Watt puts these problems clearly, and suggests some sensible rules of thumb, in *The formative period of Islamic thought* (Edinburgh, 1973), 1–6.

[5] Makdisi, 'Ash'arī and the Ash'arites in Islamic religious history' (Part 1), *SI*, 17, 1962, 41; and cf. Bernand, 'Le Kitāb al-Radd 'Alā 'l-Bida' d'Abū Muṭī' Makḥūl al-Nasafī', *Annales islamologiques*, 16, 1980, 45.

[6] While historical and textual concerns are sometimes combined successfully (e.g. Wadād al-Qāḍī's *al-Kaisāniyya fī 'l-Ta'rīkh wa-'l-Adab* [Beirut, 1974]), it often happens that the critical end of things is given only perfunctory attention. The best example of what can be accomplished by focusing entirely on textual questions is Madelung, 'Bemerkungen zur imāmitischen Firaq-Literatur', *Der Islam*, 42, 1967, 37–52 [= *Religious Schools and Sects in Medieval Islam*, London, 1985, XV].

[7] I have explored some of the possibilities here in connexion with eastern Ḥanafite heresiography in my unpublished thesis, *Studies in Islamic heresiography: the Khawārij in two Firaq traditions* (Princeton, 1989). There and here I use the term 'standard' to designate the Ash'arite and Mu'tazilite works commonly exploited by scholars.

۱۹۸۴م؛ کتاب مقدس؛ مرعی، توفیق، قصة مدینة اریحا، فلسطین، المنظمة العربیه؛ مقدسی، محمد، احسن التقاسیم، به‌کوشش محمد مخزوم، بیروت، ۱۴۰۸ق/۱۹۸۷م؛ موسوعة عام؛ نحال، محمد، جغرافیة فلسطین، بیروت، ۱۹۶۶م؛ واقدی، محمد، المغازی، به‌کوشش مارسدن جونز، لندن، ۱۹۶۶م؛ هاکس، جیمز، قاموس کتاب مقدس، بیروت، ۱۹۲۸م؛ یاقوت، بلدان؛ یعقوبی، احمد، البلدان، نجف، المکتبة المرتضویه؛ نیز:

Albright, W. F., *From the Stone Age to Christianity*, New York, 1957; Aruri, N., *Occupation Israel over Palestine*, Zed Books Ltd., 1984; *Britannica*, Macropaedia, 1978; *Collier's Encyclopedia*, London/ New York, 1985; Creswell, K.A.C., *Early Muslim Architecture*, New York, 1979; *Encyclopedia of World Art*, New York, 1963; Gardner, H., *Art through the Ages*, New York, 1980; Hodges, H., *Technology in the Ancient World*, London, 1970; Janson, H.W., *A History of Art*, London, 1962; *Judaica; Larousse Encyclopedia of Prehistoric and Ancient Art*, London, 1966; *New Catholic Encyclopedia*, San Francisco etc., 1967; *The Oxford Dictionary of Byzantium*, ed. A. P. Kazhdan, New York, 1991; Star, C. G., *A History of the Ancient World*, Oxford, 1965; Trachtenberg, M. and I. Hyman, *Architecture from Prehistory to Post-Modernism*, New York, 1986; Wilkins, D. G. and B. Schultz *Art Past Art Present*, New York, 1990; *World Architecture*, London, New York, 1977; *World Ceramics*, ed. J. Charleston, London, 1968.

عنایت‌الله فاتحی‌نژاد

اُرین، نک: اجین.

اُریوله، شهری در استان آلیکانته، در جنوب شرقی اسپانیا که امروزه اریئولا[1] نامیده می‌شود. اریوله از شهرهای کهن اندلس است که به گفتهٔ جغرافی‌نویسان قدیم، در نزدیکی مُرسیه در ناحیهٔ تُدمیر قرار داشته است (ادریسی، ۵۳۸/۲؛ یاقوت، ۴۰۳/۱). کلمهٔ اریوله در زبان لاتینی به معنای زرین است (ابن دلایی، ۱۰؛ حمیری، ۶۷). شهر کنونی در ۴۸ کیلومتری جنوب غربی آلیکانته (مرکز استان) و ۲۰ کیلومتری شمال شرقی مرسیه واقع شده است و با ساحل دریای مدیترانه حدود ۲۴ کم فاصله دارد و راه‌آهن مرسیه-الچه[2] از نزدیکی آن می‌گذرد. شهر در دو طرف رودخانهٔ سِگورا امتداد یافته، و در ناحیه‌ای بسیار حاصل‌خیز قرار گرفته است. در ۱۹۸۱م جمعیت آن ۴۹٬۵۸۱ تن گزارش شده است (*بریتانیکا*؛ *آمریکانا*؛ «اطلس...[3]»، 51).

برخی منابع، قدمت شهر را به قرنها پیش از میلاد مسیح رسانده، و گفته‌اند که بعدها پایگاه و مرکز فرمانروایی رومیان بوده است (ابن دلایی، حمیری، همانجاها؛ WNGD). در جریان لشکرکشی مسلمانان به اندلس و تصرف ناحیهٔ تدمیر، اریوله نیز که در آن زمان کرسی تدمیر بود، به تصرف نیروهای اسلام درآمد. نخست گروهی از اهالی تدمیر توسط عبدالعزیز بن موسی بن نصیر قتل عام شدند، بقیه به شهر اریوله پناه بردند، تا آنکه به آنان امان داده شد و با پذیرفتن شرط پرداخت مالیات و جزیه، میان دو طرف صلح برقرار شد (*اخبار...*، ۲۲؛ ابن دلایی، ۴؛ حمیری، همانجا).

پس از حکومت عامریان و با کشته شدن عبدالرحمان بن منصور در ۳۹۹ق، گروهی از جوانان صقلبیِ قرطبه از آنجا گریخته، به شرق اندلس روی آوردند (عنان، *دول...*، ۱۵۶). یکی از آنان خیران عامری بود که توانست در ۴۰۳ق برخی نواحی از جمله المریه، مرسیه و اریوله را به تصرف درآورد و ساکنان بربر را از آنجا و دیگر شهرهای تدمیر بیرون کند (همان، ۱۵۷؛ ابن دلایی، ۱۶؛ ابن خطیب، ۱۹۳). در آن هنگام زهیر عامری به نیابت از خیران بر اریوله و مرسیه فرمان می‌راند و خود خیران در المریه به سر می‌برد تا در ۴۱۹ق/۱۰۲۸م درگذشت. با کشته شدن زهیر در جنگ با بادیس، فرمانروای غرناطه در ۴۲۹ق، عبدالعزیز بن منصور بر المریه، مرسیه و اریوله مسلط شد (عنان، همان، ۱۷۲، ۱۹۳). در سومین حملهٔ یوسف بن تاشفین به اندلس در ۴۸۳ق/۱۰۹۰م سپاهیان مرابطون شهرهای مرسیه و اریوله را در فاصلهٔ سالهای ۴۸۴ و ۴۸۸ق تصرف کردند (همان، ۲۷۹). پس از آن اریوله از جمله شهرهایی بود که در ۵۱۹ق/۱۱۲۵م به تصرف آلفونسو درآمد (همو، عصر...، ۱۰۸/۱)، ولی در ۵۴۰ق حکمران آنجا شهر را به عبدالرحمان بن طاهر مرابطی تسلیم کرد (همان، ۳۵۹/۱). در اوایل نیمهٔ دوم سدهٔ ۶ق/۱۲م، اریوله محل عبور سپاهیان موحدون بود (همان، ۸۳/۲، ۱۷۲). مدتی کوتاه در نیمهٔ همان سده اریوله پایتخت دولت مستقل کوچکی شد که قاضی احمدبن عبدالرحمان‌بن علی‌بن عاصم در آن حکومت می‌کرد (EI[1]). سرانجام مسیحیان به‌رهبری خایمهٔ[4] اول، شاه آراگون، در لشکرکشی خود به مرسیه، بر اریوله نیز مسلط شدند و بدین‌سان به فرمانروایی ۵۵۲ سالهٔ مسلمانان در آنجا پایان داده شد (*آمریکانا*).

اریوله از مراکز اسقفی به شمار می‌آمده (شکیب ارسلان، ۲۱۷/۲) و تاکنون نیز این موقعیت را حفظ کرده است. در این شهر یک کلیسای بزرگ‌به سبک معماری گوتیک وجود دارد که از سدهٔ ۱۴م برجای مانده است. شهر قبلاً دارای دانشگاهی نیز بوده که در ۱۸۳۵م بسته شده است (*آمریکانا*؛ قس: WNGD). محصولاتی که از نواحی پیرامون اریوله به دست می‌آید، اینهاست: غلات، میوه و روغن. در این شهر همچنین کارخانه‌های تولید کنندهٔ ابریشم، کتان و پشم و نیز مراکز رنگرزی، تولید روغن زیتون و تهیهٔ آرد دایر است (*آمریکانا*).

مآخذ: ابن خطیب، محمد، *اعمال‌الاعلام*، به‌کوشش لوی‌پروونسال، بیروت، ۱۹۵۶م؛ ابن دلایی، احمد، *ترصیع الاخبار و تنویع الآثار*، به کوشش عبدالعزیز اهوانی، مادرید، ۱۹۶۵م؛ *اخبار مجموعة*، به کوشش ابراهیم ابیاری، قاهره، ۱۴۰۱ق/ ۱۹۸۱م؛ ادریسی، محمد، *نزهة المشتاق*، قاهره، ۱۹۷۲م؛ حمیری، محمد، *الروض المعطار*، به کوشش احسان عباس، بیروت، ۱۹۸۴م؛ شکیب ارسلان، امیر، *الحلل السندسیة*، بیروت، ۱۳۵۵ق؛ عنان، محمد عبدالله، *دول الطوائف*، قاهره، ۱۳۸۰ق/۱۹۶۰م؛ همو، *عصر المرابطین و الموحدین*، قاهره، ۱۳۸۳ق/۱۹۶۴م؛ یاقوت، *بلدان*؛ نیز:

Americana; *Britannica*, 1986; EI[1]; *Great World Atlas*, the Reader's Digest; WNGD.

مژگان نظامی

اَزارِقه، یکی از شاخه‌های اصلی خوارج (محکّمه) که در طول تاریخ فرهنگ اسلامی همواره به عنوان تندروترین شاخهٔ آن مذهب شناخته شده است.

عنوانی که این گروه بدان اشتهار یافته‌اند، برگرفته از نام پدر نافع ابن ازرق (هـ م)، نخستین پیشوای آنان است. برپایهٔ آنچه از اشعار منتسب به

1. Orihuela 2. Elche 3. *Great...* 4. Jaime

* الخوارج

* صفة الخوارج

بخ - ك ٦٠ ب ٦ قا ك ٦١ ب ٢٥؛ ك ٧٨ ب ٩٥؛ ك ٨٨ ب ٦ و ٧

مس - ك ١٢ ح ١٤٢ - ١٥٣ و ١٥٦ و ١٥٨ - ١٦٠

بد - ك ٣٩ ب ٢٧

تر - ك ٣١ ب ٢٤

نس - ك ٣٧ ب ٢٦

مج - المقدمة ب ١٢

مي - ك ١٦ ب ٣٩

حم - أول ص ٨٨ و ٩١ و ١٠٧ و ١١٣ و ١٣١ و ١٣٩ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٦٠ ٢ قا ٢٥٦ و ٤٠٤؛ ثالث ص ٣٣ و ٢٢٤

و ٤٨٦ ؛ رابع ص ٤٢١ و ٤٢٤ قا خامس ص ٤٢ و ٢٦٢

ط - ح ٩٢٣

* الخوارج كلاب أهل النار —

مج - المقدمة ب ١٢

حم - رابع ص ٣٥٥ و ٣٨٢ قا خامس ص ٢٥٠ و ٢٥٣ و ٢٥٦ و ٢٦٩

ط - ح ٨٢٢ و ١١٣٦

* كفر الخوارج —

مج - المقدمة ب ١٢

* علي والخوارج —

حم - أول ص ٨٦ و ٨٨ و ٩١ و ١٠٧ و ١١٣ و ١٣٩ و ١٤٠ ٢ و ١٤٤ و ١٤٧ قا ثالث ص ٤٨٥

ط - ح ١٦٥ و ١٦٦

* أجر من يقتل الخوارج —

بخ - ك ٨٨ ب ٦

مس - ك ١٢ ح ١٥٣ - ١٥٥

بد - ك ٣٩ ب ٢٧

نس - ك ٣٧ ب ٢٦

مج - المقدمة ب ١٢

حم - أول ص ١١٣ و ١٢١ ٢ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٤٤ و ١٥٥ قا ١٥٦ و ٤٠٤ ؛ ثان ص ٨٤ ؛ ثالث ص ٣٣ قا ٦٥ و ٢٢٤ قا ٣٥٧؛ رابع ص ٣٨٢ ٢ قا ٤٢١ و ٤٢٤ قا خامس ص ٣٦

ط - ح ١٦٨ قا ٩٢٣ و ١١٣٦

* الخوارج يقتلهم أقرب الناس الى الحق —

مس - ك ١٢ ح ١٥٠ - ١٥٣

* نعت الخوارج —

بخ - ك ٨٨ ب ٧

حم - ثالث ص ٣٣ و ٥٦ و ٦٥

ط - ح ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٩

* أصل نشأة الخوارج —

خم - أول ص ٨٦

* سيماهم التحليق —

حم - ثالث ص ٢٢٤

29 EYLÜL 1994

EZRARIKA

HALICILER

ENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE. 182-183 DİA DM NO: 04160.
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss.

KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مي= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol. X, (Fasc. 175-176), 2000 LEIDEN, pp. 762

about his life, focusing rather on the supplement to *K. Baghdād*. Ibn Abī Ṭāhir wrote until the end of al-Muhtadī's reign, and 'Ubayd Allāh added *akhbār* about al-Mu'tamid, al-Mu'taḍid and al-Muktafī; he did not complete the section on al-Muktadir. He also wrote works entitled *al-Sikbādj wa-faḍā'iluhā* ("The virtues of Sikbādj" [*q.v.*]) and *al-Mutazarrifāt wa 'l-mutazarrifūn* ("Women and men who affect elegance").

Extracts from 'Ubayd Allāh's history survive. The *Fihrist* quotes one dealing with the later life, capture, and execution of the mystic al-Ḥallādj (d. 309/922 [*q.v.*]). Ibn Khallikān quotes a section on the Ṣaffārids, but in an abridged version because of "'Ubayd Allāh's prolixity" (Ibn Khallikān, *Wafayāt*, ed. 'Abbās, vi, 416), an example of which may be found in the long extract on al-Mu'taḍid preserved by al-Maḳrīzī (*Khiṭaṭ*, i, 263-70). See also al-Dhahabī, *Siyar*, xiii, 200, xiv, 55, and Ibn Ḥadjar, *Lisān*, i, 190, 373.

Prominent students include 'Alī b. Hārūn al-Munadjdjim (d. 352/963) and Abū 'Umar b. Ḥayyawayh (295-381/907-91). Contact with the former comes as no surprise, as Abū Aḥmad Yaḥyā b. 'Alī al-Munadjdjim (241-300/855-913 [*q.v.*]) is recorded in extant *isnāds* as a primary transmitter to 'Ubayd Allāh (e.g. al-Azdī, *Badā'i'*, 69-70, 79-80).

Like his father, or perhaps because of him, 'Ubayd Allāh also came into contact with prominent literary personalities such as al-Buḥturī [*q.v.*], as attested in an anecdote where al-Buḥturī declaims seven verses to him (al-Tanūkhī, *Nishwār*, vi, 145, and al-Sarrādj, *Maṣāri' al-'ushshāḳ*, ii, 195).

Bibliography (in addition to references in the text): *Fihrist*, 210; Elijah of Nisibis, *History*, 132-5; Ibn al-Kāzarūnī, *Mukhtaṣar al-ta'rīkh min awwal al-zamān ilā muntahā 'l-dawla al-'Abbāsiyya*, Baghdād, 1390/1970, 148; al-Rashīd b. al-Zubayr, *Dhakhā'ir*, 53; Yāḳūt, *Irshād*, i, 610, iii, 3-8, v, 102; idem, *Buldān*, i, 153, ii, 788; Maḳrīzī, *Khiṭaṭ*, Cairo 1270, i, 273; Azdī, *Badā'i'*, 89; K. 'Awwād, *Fihrist makhṭūṭāt khizānat Ya'ḳūb Sirkīs*, Baghdād 1385/1966, 17, no. 47; Rosenthal, *Historiography*, 81-3.

(Shawkat M. Toorawa)

'UBAYD ALLĀH B. BASHĪR (or Bushayr) b. al-Māḥūz, leader of the Azāriḳa [*q.v.*] sect of the Khāridjites.

(Al-)Māḥūz was the nickname of Yazīd b. Musāḥiḳ of the Banū Salīṭ b. al-Ḥārith b. Yarbū' of Tamīm. Several of the Banu 'l-Māḥūz, among them 'Ubayd Allāh, were among the Baṣrar Khāridjites who went to Mecca to support 'Abd Allāh b. al-Zubayr [*q.v.*] in 64/683 but deserted him when he would not denounce the caliph 'Uthmān. They returned to Baṣra together with Nāfi' b. al-Azraḳ [*q.v.*] and then joined his revolt. After Nāfi' was killed during fighting at Dūlāb (Djumādā II 65/Dec.-Jan. 684-5), he was first succeeded by 'Ubayd Allāh's brother 'Abd Allāh, who was also killed in the battle, and then by 'Ubayd Allāh. The latter defeated the Baṣran army and was confirmed as caliph and *amīr al-mu'minīn* by the rebels. In Dhu 'l-Ḳa'da 65/June-July 685 he routed a Baṣran army under 'Uthmān b. 'Ubayd Allāh b. 'Umar, brother of the Zubayrid governor of Baṣra, at Dāris on the Dudjayl; 'Uthmān was killed in the battle. 'Ubayd Allāh was able to establish himself at Nahr Tīrā, and Azraḳī horsemen raided the Tigris bank near Baṣra. Al-Muhallab b. Abī Ṣufra [*q.v.*] was now put in charge of the war against the Azāriḳa. After initially slow progress, he decisively defeated them at Sillabrā east of the Dudjayl in Shawwāl 66/May 686, and 'Ubayd Allāh was killed. His head was carried by a man of the Azd to Baṣra, but on his way he accidentally met three of 'Ubayd Allāh's brothers, who killed him and buried their brother's head. 'Ubayd Allāh was succeeded as leader of the Azāriḳa by his cousin (not brother) al-Zubayr b. 'Alī b. al-Māḥūz.

Bibliography: Balādhurī, *Ansāb al-ashrāf*, in W. Ahlwardt, *Anonyme arabische Chronik*, Greifswald 1883, 87-110; Mubarrad, *al-Kāmil*, ed. W. Wright, Leipzig 1874-92, 617-42; Ṭabarī, ii, 517, 582-8; J. Wellhausen, *Die religiös-politischen Oppositionsparteien im alten Islam*, Berlin 1901, 32-5.

(W. Madelung)

'UBAYD ALLĀH B. ḤABḤĀB, Umayyad governor of Egypt, Ifrīḳiya and al-Andalus, b. at an unknown date, d. after 123/741.

He was chief of the tribe of Salūl of northern 'Irāḳ and famed for his talent as an orator. Beginning a career in the administration, he was first appointed head of taxation in Egypt, and as such, told the caliph Hishām that the land of Egypt could yield more money, thereby provoking a revolt of the Copts in several districts. His links with the caliph seem to have been close, since at his request, Hishām dismissed the governor of Egypt al-Ḥurr b. Yūsuf in 108/728 and likewise his successor Ḥafṣ b. al-Walīd (who was only in post for two weeks) and entrusted to 'Ubayd Allāh the choice of successor. The caliph then nominated 'Ubayd Allāh himself to the governorship of Egypt, at a date not exactly known, and gave him carte blanche to install several other groups of Ḳays there, thus raising the number of Ḳaysīs in Egypt to several thousands.

Then in Rabī' II 116/May-June 734 he appointed him successor to 'Ubayda b. 'Abd al-Raḥmān in Ifrīḳiya and al-Andalus. As soon as 'Ubayd Allāh arrived there, he brought al-Mustanīr b. al-Ḥārith out of prison and gave him rule over Tunis, and his own son Ismā'īl rule over the Sūs, leaving a further son, al-Ḳāsim, over Egypt. In Spain he appointed 'Uḳba b. al-Ḥadjdjādj and, on the latter's death, restored to office 'Abd al-Malik b. Ḳaṭan whom he had earlier dismissed. 'Ubayd Allāh launched several campaigns against the Sūs and other Berber areas, which were sealed by a great victory and an enormous booty. The Berbers, headed by Maysara al-Faḳīr, then raised a revolt against him at Tangier and killed his representative there. Maysara claimed the title of caliph, headed towards the Sūs, killed 'Ubayd Allāh's son and thus brought about a general uprising in Ifrīḳiya. 'Ubayd Allāh deputed Ḥabīb b. Abī 'Ubayda to quell this and himself attacked the ruler of Tlemcen, after which the sources record the end of his governorship in Ifrīḳiya, since Hishām recalled him in Djumādā I 123/March-April 741.

Bibliography: Ibn 'Abd al-Ḥakam, *Futūḥ Miṣr*, ed. Torrey, 217-18; Kindī, *Wulāt Miṣr*, 73-6, 341; Ibn al-Athīr, ed. Beirut, v, 67, 69; Ibn Khaldūn, *'Ibar*, ed. Beirut, iii, 299-300; Ibn Taghrībirdī, *Nudjūm*, ed. Juynboll and Matthes, Leiden 1851, i, 287-8, 306; Muḥammad b. Muḥammad al-Bādjī al-Mas'ūdī, *al-Khulāṣa al-nakiyya*, Tunis 1283/1866, 14 (Brockelmann, S II, 885); al-Nāṣirī al-Salāwī, *Istiḳṣā*, Cairo 1312/1894, i, 48 (Brockelmann, S II, 888); Ziriklī, *A'lām*[3], iv, 258-9; R.G. Khoury, *Zur Ernennung von Richtern im Islam vom Anfang bis zum Aufkommen der Abbasiden*, in H.R. Roemer and A. Noth (eds.), *Studien zur Geschichte und Kultur des Vordern Orients, Festschrift Berthold Spuler*, Leiden 1981, 197-209; idem, *'Abd Allāh Ibn Lahī'a, juge et grand maître de l'Ecole égyptienne ...*, Wiesbaden 1986.

(R.G. Khoury)

Patricia Crone, Fritz Zimmermann, The Epistle of Salim Ibn Dhakwan, Oxford 2001, s. 203-206. Boğazici Kfp. 450770

currency in Basra, both Ibāḍī and non-Ibāḍī, and may thus have been the only classification to have reached Oman until the tenth century.[39] But there is a problem here in that some Ibāḍīs claim that the Zaydīs also classified sinners as *munāfiqūn*,[40] and these Ibāḍīs may well be right, for, unlike *nifāq*, the concept of *kufr niʿma* still has not turned up in an early Zaydī source.[41] The history of that concept remains a puzzle.

The historians' choice of Ibn Ibāḍ as the bearer of the concept is even more puzzling. They probably did not invent him, but there is no obvious reason why they should have made him the founder of the sect. Wilkinson and Cook propose that it has something to do with the suggestion of colour in his name, which is plausible.[42] Van Ess disagrees, proposing that the problem can be resolved on the assumption that Ibn Ibāḍ was a qadarite, but this is more difficult to accept.

According to van Ess, the Ibāḍīs were not originally opposed to qadarism, but determinism won out under Abū ʿUbayda in the reign of al-Manṣūr (754–75). If Ibn Ibāḍ was a qadarite, this would explain (according to van Ess) why the main body of Ibāḍīs forgot about him and also why he continued to be venerated by the followers of al-Ḥārith b. Mazyad al-Ibāḍī (*c.*800?), who were qadarites and acknowledged no imams after Ibn Ibāḍ apart from al-Ḥārith himself: it was their departure from the community tradition which caused them to reject Ibn Ibāḍ's successors. Further, Ibn Ḥazm and al-Kaʿbī explain Ibn Ibāḍ's marginal status among

[39] Al-Ḥasan al-Baṣrī classified the grave sinner as a *munāfiq*, as did the Bakriyya and, according to a famous story, ʿAmr b. ʿUbayd before his conversion to *al-manzila bayna 'l-manzilatayn* (Madelung, *Qāsim*, 11 ff; van Ess, *TG*, ii. 45, 111, 229 n, 256 f; v. 141). Ḥasan's views were invoked by the Ibāḍīs, cf. Shaqṣī, *Manhaj*, i. 585, where he rejects the claim that there is no *nifāq* today.

[40] Abū ʿAmmār, above, n. 21; Jannāwunī, *Waḍʿ*, 16.1. Contrast Shaqṣī and Saʿdī, according to whom it is the concept of *kufr niʿma* that the Ibāḍīs share with the Shiʿa (see the refs. in n. 23).

[41] Cf. Madelung, *Qāsim*, 60, on the anti-Murjiʾite treatise preserved in Berlin, MS Glaser 116 (we are indebted to Michael Cook for a xerox of the passage). This treatise classifies the sinner (*fāsiq*) as an unbeliever who is not a *mushrik*, but rather on a par with *munāfiqūn* (fo. 2b), which is also Sālim's position. That neither this treatise nor the *Majmūʿ* ascribed to Zayd b. ʿAlī uses the concept of *kufr niʿma* is noted by van Ess, *TG*, i. 264. Madelung's first Zaydī attestations of *kufr niʿma* come from the works of al-Hādī (d. 298/911) and al-Nāṣir al-Uṭrūsh (d. 304/917) (*Qāsim*, 161, 164).

[42] J. Wilkinson, 'The Early Development of the Ibāḍī Movement in Baṣra' in G. H. A. Juynboll (ed.), *Studies on the First Century of Islamic Society* (Carbondale and Edwardsville, 1982), 132; Cook, *Dogma*, 64, with reference to the colours in Ibn al-Azraq/Azraqiyya and Ibn al-Aṣfar/Ṣufriyya. Van Ess objects that in Ṭabarī, the founder of the Ṣufriyya is called Ibn Ṣaffār, which would make him the son of a coppersmith, and that *ibāḍ* has nothing to do with *abyaḍ* (*TG*, ii. 188 n). But Ibn al-Aṣfar/Ṣaffār's name is unstable, suggesting that it was derived from that of the sect rather than the other way round, and some certainly understood the name of the sect as a colour reference (cf. the explanation that it referred to the yellow faces of its adherents). The fact that *ibāḍ* is unrelated to *abyaḍ* does suggest Ibn Ibāḍ was historical, as Cook observes: had they invented him, they would have called him Ibn al-Abyaḍ. But they could well have picked him out because his name was reminiscent of it.

the Ibāḍīs by claiming that he converted to Muʿtazilism/Thaʿālibī Khārijism, and this could be taken to suggest that he was remembered as an adherent of a qadarite system. According to van Ess, in short, Ibn Ibāḍ was not elevated to the status of sect founder, but, rather, demoted from it because his views lost out.[43]

The trouble with this ingenious theory is that it can be restated as follows: the Ibāḍīs began to dissociate from a major figure in their past at the very time when *akhbārīs* such as Abū Mikhnaf were beginning to present him as their founder and when outsiders such as al-Manṣūr were beginning to call them Ibāḍīs.[44] Given these reminders it is not surprising that they still remembered Ibn Ibāḍ, both as their imam and as a qadarite, in AD *c.*800, when al-Ḥārith al-Ibāḍī seceded from the main body of Ibāḍīs in his name. Yet, thereafter they managed to forget him with such rapidity and thoroughness that the Nukkārīs, who also seceded about AD 800, professed never to have heard of him when Ibn Ḥazm interviewed them in Spain,[45] while the rest of the Ibāḍīs were happy to take him back as one of theirs, and to call themselves Ibāḍīs too, by the 850s–880s, having heard about him from the Sunnīs. It simply is not credible.[46]

There may well have been a Khārijite by the name of Ibn Ibāḍ in mid-Umayyad Iraq. For all we know he could have been a qadarite too, and he may well have classified his opponents as *kuffār al-niʿma*. But all we can say is that none of this explains why he was singled out as the founder of a sect which did not choose to identify itself in terms of either qadarism or *kufr niʿma*.

THE AZĀRIQA

Sālim's account of the Azāriqa may be summarized as follows. Unlike the 'Muslims', the Azāriqa classify their *qawm* as polytheists and idolaters (III, 66, 68) and argue that hypocrisy has ceased to exist (III, 74). Since idol-worshippers do not enjoy any legal protection whatever, they may be exposed to indiscriminate slaughter (*istiʿrāḍ*) or enslavement; their children too may be killed, and their women may be bedded without further

[43] Van Ess, *TG*, ii. 189, 202 ff; cf. Baghdādī, *Farq*, 84; Ibn Ḥazm, *Kitāb al-fiṣal*, (Cairo, 1317–21), iv. 191.10; Kaʿbī in Nashwān, 173.7; Cook, *Dogma*, 64.

[44] Cf. Abū Sufyān's reporting in Shammākhī, *Siyar*, 91.19.

[45] Cook, *Dogma*, 64.

[46] Besides, the date of al-Ḥārith al-Ibāḍī is unknown. He could be a contemporary of Abū Sufyān, as van Ess proposes, but he could also be much later, since the first to mention him is Ashʿarī (d. 324/935 f); and the sect's focus on Ibn Ibāḍ could be later still inasmuch as the first to report it is Baghdādī, (who died 429/1037). It is also reported in al-Samʿānī (d. 562/1166), *al-Ansāb* (Hyderabad, 1962–82), i. 87, no. 27 (drawn to our attention by Michael Cook), but again without indication of when al-Ḥārith was active.

el-Ezâriḳa

AZRAQITES *(Azāriqa)*, one of the extremist branches of the *Khārijite** sect (VIIth cent.) so called from their first leader Nāfiʿ ibn-al-Azraq. He taught that a Moslem who refused to follow the *Khārijite* doctrine was guilty of apostasy and must be exterminated together with his entire family. His adherents put this principle into practice with utmost fanaticism. Under the warrior-poet Qatarī ibn-al-Fujā'ah* of the banu-Tamīm*, whom they elected Caliph, they infested all southern Mesopotamia and the neighbouring Persian province of Khūzistān, and for several years fiercely defended themselves against far superior government forces under the command of al-Muhallab ibn-abi-Suffrah*. Finally, several jointly operating army corps succeeded in splitting up the forces of the sectaries, and annihilated each group separately. Qatarī and his tribesmen retreated, first into Karmān, east of the Persian Gulf, and from there, continuously fighting, to the region south of the Caspian Sea. They fell in battle near the city of Rayy (Tabaristan). With Qatarī's death (698 A.D.) the *Azraqite* sect disappeared.

RONART, Stephan and Nandy, CEAC, s. 75, 1959 (AMSTERDAM)